

سيروب مكرديجيان ، هاشاً باشا . وأخذ يشكو له الخسارة التي مُني بها
في هذا الأسبوع الأخير وحده .

فقال بابيك مُقرّعاً :

— غازار ! أنا لم آت إليك لأستمع إلى قصصك ودواوينك ! ثم إني
لا أفهم في التجارة ، ولتُنسَلِ بدهنك وتُنقَلِ ! سَدِّدْ لي حسابي ،
وَدَعْنِي أذهب !

قال غازار :

— أمهلني مَدّة ، يا أخ بابيك . نحن أهل . لسوف أرتب أموري
وَأدفع لك .

أَلحَّ بابيك :

— لن يحصل شيء من هذا قط . أنت تعرف جيداً أننا في أيام
عيد . لن أغادر المكان حتى آخذ حَقِّي .

قال غازار وهو يَصْطَنعُ سَعْلَةً جافّة :

— ليس عندي ما أعطيك إِيّاه ، يا صديقي !

فَتَوَعَّدَهُ بابيك :

— طيّب ! لسوف تجد غداً بغيرك ، بابَ رزقك ، نافعاً ، وتدفعه
بيديك !

ما إن سمع البائع المتجول ذلك ، حتى قفز من مكانه ، وترك
سيروب مكرديجيان حيث هو ، وأندفع إلى خارج البيت .